الرياضي

العدد (1306) الثلاثاء (26) اب 2008

No. (1306) Tue. (26) Aug

وجهة نظر

من الفائز بلقب الدوري؟

خليل جليل

اذا كان فريق اربيل توج باللقب الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم اول امس للمرة الثانية على التوالي بفوزه على الزوراء صاحب الانجازات التاريخية في مباراة حفرت نفسها في ذاكرة العراقيين وستبقى راسخة في اذهان عشاق كرة القدم في العراق، فان الفائز الاوحد بهذا اللقب وبكاس البطولة المضنية والشاقة هو جمهورنا الكبير وعشرات الآلاف من محبي كرتنا العراقية الذين زحفوا الى ملعب الشعب الدولي قبل انطلاق اللقاء التاريخي بحضوره اللافت بساعات برغم موجات الحر الشديد وزحمة الطرق ومشاقها.

لقد رسم جمهورنا الوفي لوطنه ولمنتخبات بلده ولفرق الدوري العراقي جميعا لوحة كبيرة لروحية هذا الجمهور الذي جبل على حب كرة القدم وحب الكرة العراقية بخاصة وهو يؤكد ان علاقته بهذا الملعب وتاريخ الكرة العراقية لن يوقفها اي شكل من اشكال التحدي وموجات العنف التي وضعها خلف ظهره ليحيي ويعيد الحياة الى صرح ملعب الشعب الدولي امام انظار الملايين من الذين تابعوا باندهاش واستغراب لافتين موقعة نهائي بطولة العراق لكرة القدم التي توجت ايضا باهتمام الدولة والمؤسسات الحكومية حيث وقف الجميع عند هذه العلاقة الكبيرة والحب الراسخ بين جمهور الكرة في العراق ومعشوقته كرة القدم.

ولايمكن ان نبالغ اذا قلنا : ان جمهورنا وصورته الاستثنائية في ختام الدوري الممتاز قد ارسلت رسالة بليغة الى كل المنصفين في العالم والى الاتحاد الآسيوي والعربي والدولي لكرة القدم بان الحق العراقي في استعادة جمهورنا لحقه في اعادة مباريات فرقه ومنتخباته قد اصبح لابد منه واتخاذ قرار منصف بعودة مباريات فرقنا ومنتخبنا على ارضنا وبين جمهورنا بعد ان زالت كل الاسباب التي كانت تتذرع بها تلك الاتحادات الكروية بمنع إقامة لقاءاتنا على أرضنا والمهمة بات الان على عاتق الاتحاد العراقي لكرة القدم ليتحرك بطريقة مؤثرة وفعالة باقناع تلك الدوائر الكروية وحثها على القبول في اقامة مباريانا الرسمية على ارضنا وبين جمهورنا الوفي.

> لقد اعاد هذا الجمهور الكبير صورة الامس وهو يحمل اليوم روحية الأمل والتطلع للعراق الجديد ليؤكد وقوفه وراء اعادة الحياة ليس لملعب الشعب الدولي وحده بل للكرة العراقية ولمستقبلها.

لقد اعاد الجمهور الكبير صورة الامس وهو يحمل اليوم روحية الأمل والتطلع للعراق الجديد ليؤكد وقوفه وراء اعادة الحياة ليس لملعب الشعب الدولي وحده بل للكرة العراقية ولمستقبلها.

ونعتقد ان كلمة شكر لاتكفي بحق هذا الجمهور الوفي فكانت رسالته بليغة وكلمته هي الاعلى ولا يعلو عليها اي شكل من اشكال الشكوك والمخاوف بعد ان اعلن تحديه لكل الصعاب بل اثبت انه هو الاشجع في ايصال اولى رسائل الحياة في العراق الجديد الى كل انحاء العام.

ليستحق هذا الجهد بجدارة واستحقاق لقب بطولة الدوري العراقي وكأسه، بل يستحق اكثر من ذلك بكثير.

سرهنك محسن ذاد عن عرينه ببسالة

بحضور جماهيري قارب الخمسين ألف متفرج

احمد صلاح يهدي اربيل لقب الدوري للموسم الثاني على التوالي

احمد صلاح يرفع كأس الدوري مع رافد ومسعود

لؤي صلاح ارهق دفاع النوارس

لقطة من المباراة الاستعراضية بين نجوم الكرة القدامى وفريق الفنانين

بغداد / اكرام زين العابدين
تصوير: صباح العاني

اهدى مهاجم نادي اربيل احمد صلاح لقب وكأس دوري النخبة لفريقه بعد ان سجل هدف الفوز الوحيد في مرمى نادي الزوراء في الدقيقة ٩٩ من الوقت الاضافي الاول بعد ان انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل السلبي من دون اهداف ، وحافظ بذلك نادي أربيل على لقب دوري النخبة الكروي للعام الثاني على التوالي وادار المباراة الختامية بنجاح الحكم الدولي صباح عبد ومساعدوه محمد عرب وحسين تركي وسمير شبيب التي حضرها الدكتور علي الدباغ ممثل رئيس الوزراء ووزير الصناعة والمعادن فوزي حريري ووزير النقل عامر عبد الجبار وعمار الحكيم نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعبود كنبر قائد عمليات بغداد وبسام الحسيني مستشار رئيس الوزراء لشؤون الرياضة وقاسم عطا الناطق الرسمي لقيادة حفظ القانون ومعين الكاظمي رئيس مجلس محافظة بغداد وفهمي العامري ممثل محافظ بغداد وعصام الديوان وكيل وزير الشباب والرياضة .

وقد شهدت المباراة التي جرت على أرض ملعب الشعب الدولي حضوراً جماهيرياً كبيراً قارب الاربعين ألف متفرج غصت بهم مدرجات الملعب وافترش عدد من الجمهور ارض الملعب لمتابعة المباراة بعد ان عجزوا عن ايجاد اماكن لهم على المدرجات ، وبهذا الفوز عد نادي اربيل اول نادٍ من خارج العاصمة بغداد يحرز لقب الدوري ويحتفظ به للعام الثاني على التوالي ، بعد ان احرز بطولة العام الماضي عندما تغلب على نادي القوة الجوية بهدف واحد دون رد في المباراة التي جرت في ملعب فرانسوا حريري بمدينة اربيل .

احداث الشوط الاول :

كرة البداية كانت لصالح فريق اربيل حصل بعدها الفريق على اول فرصة في المباراة لم ينجح في استغلالها ،ولم ينتظر الزوراء طويلا ، بل ان سالار عبد الجبار كاد يفتتح التسجيل في الدقيقة السابعة .

وتألق مدافع نادي اربيل سلام شاكر وحرم مهاجم الزوراء عبد السلام عبود من اكثر من كرة خطرة قرب منطقة الجزاء من خلال المراقبه اللصيقه له للحد من خطورته ووضعه داخل الكماشة الدفاعية الاربلية وتصاعدت حدة المباراة بعد ما ، اشهرالحكم صباح عبد البطاقة الصفراء الاولى بوجه لاعب اربيل وسام زكي لاعاقته وليد خالد ، و البطاقة الثانية بوجه اسامة علي لاعاقته مهند ناصر .

واوعز ثائر احمد للاعبيه بالانطلاق في الطلعات الهجومية لتشكيل خطورة على مرمى الزوراء ومن كرة بمواصلة المد الهجومي بعد تراجع لاعبي اربيل الى مناطقهم الدفاعية وعمل الزيادة العددية في الثلث الوسطي من الملعب.

وتواص الفاصل الهجومي لفريق الزوراء وللمرة الثانية فشل المهاجم مصطفى احمد من ترجمة المناولة الجميلة للاعب الوسط علي يوسف لكنه تباطأ في لعبها ووجد نفسه وسط اكثر من مدافع منعه من تسجيل هدف التقدم لفريقه اثر تالق حارس اربيل سرهنك محسن الذي ابعد الكرة الى الخارج .

وكاد احمد صلاح يسجل هدف السبق لفريقه بعد ان انفرد بالحارس احمد على الذي نجح في ابعاد الكرة من بين اقدام صلاح ، ثابتة لعبها اسامة علي بقوة باتجاه مرمى الزوراء ابعدها الحارس احمد علي الى ضربة ركنية بمهارة عالية في الدقيقة ٣٧ عندها شعر لاعبو النوارس بالخطر فتحركت خطوطهم لمبادرة فريق اربيل بالهجوم بعد ان فرض لاعبو الثلث الوسطي ايقاعهم في محور العمليات ومن هجمة منظمة قادها مهند ناصر مرر الكرة الى زميله وليد خالد لكنه لم يتعامل معها بصورة صحيحة وفشل في ترجمتها الى داخل الشباك وسط استغراب جمهور النوارس لينتهي القسم الاول من اللقاء سلبياً لطريقة لعب الفريقين التي كانت تعتمد على عدم المجازفة في الهجوم والالتزام بالواجبات الدفاعية من قبل اللاعبين.

الشوط الثاني :

حاول مدربا الفريقين تغيير إستراتيجيتهما في اللعب من خلال البحث عن فرصة خطف اللقب الغالي وهذا لن ياتي الا بانتهاج الأسلوب الهجومي فكان اول الغيث كرة مصطفى احمد الذي لم ينجح لترجمتها لهدف بعد ان مرت الكرة قرب القائم.

وتعاطف قائم فريق اربيل وانقذه من هدف بعدما سدد المهاجم عبد السلام عبود كرة قوية ارتطمت به وكادت تعلن عن هدف التقدم للنوارس وتلك الهجمات شجعت شنيشل الى الايعاز للاعبيه فرص الزوراء كانت لمصطفى احمد الذي يستطع ان يفرح جماهيره الكبيرة بعد نجاح محسن في رد الكرة القوة ايضا .

انتهى زمن المباراة الاصلي بالتعادل السلبي من دون أهداف ليتجه بعدها الفريقان للوقت الاضافي لحسم نتيجة المباراة .

الوقت الإضافي للمباراة :

اجرى مدرب الزوراء راضي شنيشل تبديلا اشرك فيه علاء ستار بدلا من سالار عبد الجبار وكان هذا التبديل مهماً لتعزيز المقدرة الهجومية للفريق والافادة من اجادة ستار التسديد القوي على مرمى المنافس ، ولكن المهاجم احمد صلاح اسكت جمهور الزوراء الكبير وجعل الدموع تنهمر من اعينهم بعد ان استغل كرة جميلة داخل منطقة الجزاء لعبها الى داخل شباك الحارس احمد علي في الدقيقة ٩٩ .

الشوط الاضافي الاول انتهى بنتيجة تقدم اربيل على الزوراء بهدف واحد دون رد ، وفي الشوط الاضافي الثاني شدد فريق الزوراء من هجماته على امل تعديل النتيجة واللجوء الى ركلات الجزاء والابقاء على حظوظ الفريق للمنافسة على اللقب الغالي ، لكن الفرص ضاعت وعاندت الكرة لاعبي الزوراء ولم تسمح لهم بالتفكير بخيط الامل الوحيد والاحتكام لركلات الجزاء.

وبالرغم من فرص علاء ستار ومصطفى احمد وعبد السلام عبود الا ان الكرة عبست بوجه فريق الزوراء وابتسمت لفريق اربيل وقالت لهم ان اليوم ليس يومكم بل هو يوم السعد لنادي اربيل وانتهى الوقت الاضافي الثاني بفوز اربيل بهدف واحد دون رد .

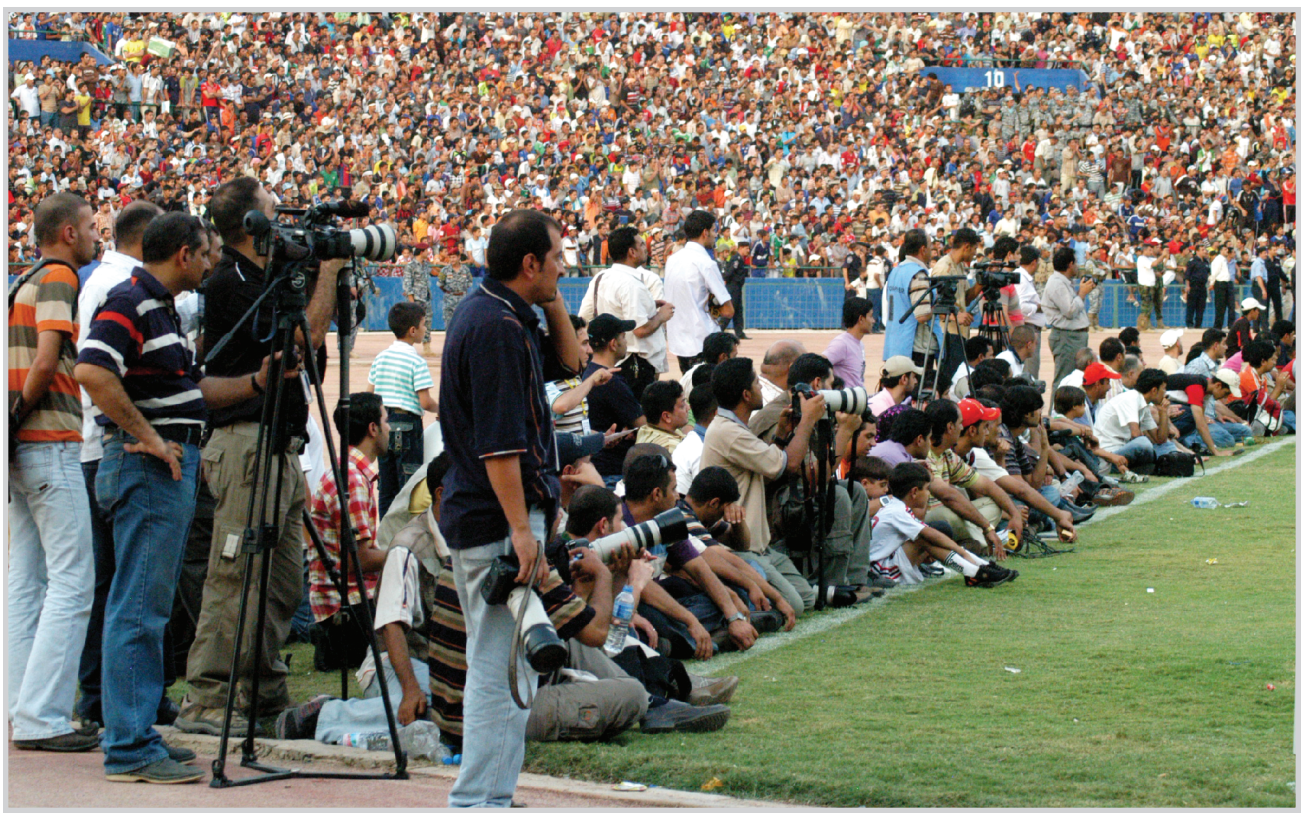

مباراة الختام نالت اهتمام واسع من وسائل الاعلام

اراء المدربين في المباراة :

وظهرت الروح الرياضية العالية التي يحملها المدرب الخلوق راضي شنيشل الذي توجه صوب لاعبي ومدرب نادي اربيل لتهنئتهم بالفوز في المباراة وحصولهم على اللقب للمرة الثانية على التوالي .

وقال راضي شنيشل مدرب نادي الزوراء بعد انتهاء المباراة الماراثونية (للمدى الرياضي) ان لاعبيه الشباب واجهوا المنتخب الوطني في لقاء اليوم وقدموا مباراة كبيرة امامه لم ترهبهم الاسماء الكبيرة في فريق اربيل وكان بامكانهم الخروج بنتيجة ايجابية لولا الفرص التي ضاعت بشكل لايصدق وغير معقول من قبل المهاجمين بسبب التسرع.

وأوضح انني راضٍ عن اداء الفريق من الناحية الفنية لان اللاعبين طبقوا الواجبات التي كلفتهم بها اضافة الى انهم كانوا مسيطرين على اجواء المباراة ولم يتاثروا بخبرة المنافس ونتيجة التعادل كانت عادلة للفريقين وان الوصول للمباراة النهائية انجاز كبير لكرة الزوراء التي مرت بظروف قاسية في بداية الموسم الكروي لكننا تجاوزناها بتعاون الجميع.

وتابع مدرب الزوراء اتمنى دعم هؤلاء اللاعبين الشباب من قبل الادارة لأنهم قدموا الكثير واحب ان اقول لجمهور الزوراء الوفي : اننا عملنا كل شيء من اجل ان نعود باللقب لخزانة النادي على الرغم من ان اغلب الترشيحات لم تكن تصب لمصلحة الفريق في بداية الدوري بوصوله الى اللمباراة النهائية التي حاولنا الفوز بها لكن الظروف خذلتنا .

اما ثائر احمد مدرب نادي اربيل فانه قال لـ(المدى الرياضي) : انني سعيد جدا بهذا الفوز وتحقيق انجاز جديد لنادي اربيل والاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي خاصة ان نادي الزوراء فريق قوي وقدم لاعبوه مباراة كبيرة ويعد الفوز عليه مكسباً كبيرا.

واضاف : ان مستوى فريق اربيل لم يكن مقنعاً في الشوط الاول لكنه تحسن في الشوط الثاني بعد ان عالجنا الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون وتغير نحو الافضل في الوقت الاضافي بعد تسجيل الهدف الاول لفريقنا .

وتابع ان هذا الفوز نهديه للجمهور الكبير الذي حضر الى ملعب الشعب ولجمهور اربيل ومحبي الفريق في كل مكان ولكل المدربين الذين عملوا قبلي مع النادي وان الفوز تحقق للفريق بالرغم من الشد العصبي والضغط النفسي الذي عاشه الفريق الذي لم يلعب في بغداد امام جماهير غفيرة منذ فترة طويلة .

واختتم احمد قوله : ان بقاءه مع نادي اربيل او عدمه سيتم تحديده بعد فترة قصيرة خاصة وان هدفي هو خدمة الكرة العراقية في أي مكان وان الفريق بحاجة الى بعض التغييرات في حالة استمراري معه .

لقطات من المباراة النهائية :

❖نجح الدولي صباح عبد في قيادة المباراة الى بر الامان من خلال قراراته الشجاعة ولياقته البدنية العالية التي مكنته من ان يكون قريبا من موقع الخطأ اضافة الى تعاونه مع الطاقم التحكيمي المساعد و كذلك لم يتاثر بصيحات الجماهير الغفيرة، بل انه كان سببا رئيسيا في ايصالها للنهاية الناجحة .

❖تفاعل الجمهور الرياضي مع المباراة الاستعراضية التي جرت بين نجوم الكرة العراقية السابقين ومنتخب الفنانين التي انتهت بفوز منتخب اللاعبين بثلاثة اهداف نظيفة سجلها رياض عبد العباس ونعيم صدام وليث وحسين .

❖تغطية وسائل الاعلام والقنوات الفضائية المحلية والعربية والعالمية كانت كبيرة ومميزة لحدث رياضي الذي يدل على ان الدوري العراقي استطاع بسحب بساط الشهرة من الدوريات العربية .

❖اختير هداف فريق اربيل احمد صلاح كأفضل لاعب في المباراة من قبل رابطة الإعلام المرئي العراقي بعد ان استطاع ان يقود فريقه لاحراز لقب الدوري للمرة الثانية على التوالي .

❖ شارك شيخ المدربين عمو بابا بتقليد لاعبي القوة الجوية اوسمة المركز الثالث وكانت التفاتة طيبة من قبل اتحاد الكرة لهذا النجم الذي خدم الكرة العراقية لاعبا ومدرباً ومازال لاسيما ان اللاعبين شعروا بسعادة كبيرة عندما كان بابا يقلدهم أوسمة الفوز.

الدوري العراقي

السجل الذهبي لبطولة العراق

١٩٧٣-١٩٧٤	القوة الجوية عبد الاله محمد حسن
١٩٦٤-١٩٧٥	القوة الجوية عبد الاله محمد حسن
١٩٧٥-١٩٧٦	الزوراء سعدي صالح
١٩٧٦-١٩٧٧	الزوراء سعدي صالح
١٩٧٧-١٩٧٨	الميناء ينقل اللقب خارج العاصمة اول مرة
	جميل حنون
١٩٧٨-١٩٧٩	الزوراء انور جسام
١٩٧٩-١٩٨٠	الشرطة دوكلص عزيز
١٩٨٠-١٩٨١	الطلبة عمو بابا
١٩٨١-١٩٨٢	الطلبة جمال صالح
١٩٨٢-١٩٨٣	صلاح الدين واثق ناجي
١٩٨٣- ١٩٨٤	الجيش منذر الواعظ
١٩٨٤-١٩٨٥	الغيت البطولة لارتباط المنتخب في تصفيات
	كاس العالم في المكسيك
١٩٥٨-١٩٨٦	الطلبة يحيى علوان
١٩٨٦-١٩٨٧	الرشيد نصرت ناصر
١٩٧٨-١٩٨٨	الرشيد جمال صالح
١٩٨٨-١٩٨٩	الرشيد جمال صالح
١٩٨٩-١٩٩٠	القوة الجوية عامر جميل
١٩٩٠-١٩٩١	الزوراء فلاح حسن
١٩٩١-٩٩٢	القوة الجوية عادل يوسف
١٩٩٢-١٩٩٣	الطلبة ايوب اوديشو
١٩٩٣-١٩٩٤	الزوراء عمو بابا
١٩٩٤-١٩٩٥	الزوراء هادي مطنش
١٩٩٥-١٩٩٦	الزوراء عدنان حمد
١٩٩٦-١٩٩٧	القوة الجوية ايوب اوديشو
١٩٩٧-١٩٩٨	الشرطة عبد الاله عبد الحميد
١٩٩٨-١٩٩٩	الزوراء عدامر جميل
١٩٩٩-٢٠٠٠	الزوراء عدنان حمد
٢٠٠٠-٢٠٠١	الزوراء صباح عبد الجليل
٢٠٠١-٢٠٠٢	الطلبة ثائر احمد
٢٠٠٢-٢٠٠٣	الغيت البطولة بسبب الحرب
٢٠٠٣ -٢٠٠٤	الغيت
٢٠٠٤-٢٠٠٥	القوة الجوية
٢٠٠٥-٢٠٠٦	الزوراء صالح راضي
٢٠٠٦-٢٠٠٧	اربيل اكرم احمد سلمان
٢٠٠٧-٢٠٠٨	اربيل ثائر احمد